Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السادس

كان تامر فتى قليل المثال فى جيله، ولاشك فى أن هذا راجع إلى عناية والده به عناية فائقة. ورغم أنه يزرع أرضه بنفسه إلا أنه كان يحرص على أن يهب لابنه كل الاهتمام؛ فتراه قد حرص منذ صغره على أن يجعله يقرأ القرآن ويحفظ سوراً منه، كما شجعه على القراءات الأخرى بادئا بكتب الأطفال متدرجا معه. وحين بلغ تامر سن المدرسة أدخله مدرسة فرنسية ليتقن لغة أخرى بجانب العربية، وانتقل تامر إلى القاهرة مع والدته صالحة هانم عبد البر كريمة المستشار عبد البر الوسيمى الذى لم ينجب إلا صالحة وأختها ثريا.

ولوجدى بيت أنيق فى القاهرة، ولكنه كان يقضى أغلب وقته بالدلجمونة مع أرضه، فحين دخل تامر المدرسة انقلبت الآية وأصبح حريصا على أن تكون الإقامة الأساسية فى القاهرة مع حرصه الشديد على أن يقيم يومين أو ثلاثة كل أسبوع بالبلدة.

أما صالحة فلم يكن لها شاغل فى الحياة إلا تامر، وكانت هى أيضا مثقفة ثقافة فرنسية، وإن لم تكن حاصلة على شهادة عالية. وكانت دائما تذاكر مع تامر حتى إذا فاق ثقافتها كانت تستحثه على المذاكرة والقراءة فى